

الفائق في غريب الحديث

- فى الحديث : اتقوا □ فى الضعيفين .

ضعف هما المرأة والمملوك . فيضعف فى عص . فتضعفت فى رى . تضعع بهم فى صع . مضعفهم فى كف . الضاد مع الغين النبى صلى □ عليه وآله وسلم أهدى ريت له ضغابيس فقبلاها وقبلاها واكل منها .

ضغبس هى صغار القيثاء الواحد ضغبسوس . وقال الأصمعى : هو نبت ينبت فى أصول الثمام يشبه الهلايون يسلاق بالخل والزيت ويؤكل . ويقال لأغصان الثمام والشوك التى تؤكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبسوس على التشبيه . وقيل لعجوز : ما طعامك ؟ فقالت : الحار والقار وما حشيت به النار وإن ذكررت الضغابيس فإنى ضغبسه . أى مشتهية لها وليس هذا بمشتق منه لأن السين فيه غير مزيدة وإنما هو منه كسبط من سبطر ودمث من دمثر ولا فصل بين حرف لا يزداد أصلا وبين حرف وقع فى موضع غير الزيادة وإن عد فى جملة الزوائد . وفى حديث آخر : إن صافوان بن أمية أهدى لرسول □ صلى □ عليه وآله وسلم ضغابيس وجداية . الجداية والجداية : الصغير من الطباء ذكرا كان أو أنثى . وفى الحديث : لا بأس باجتناء الضغابيس فى الحرم . دعا صلى □ عليه وآله وسلم على عتبة بن عبد العزى فقال : اللهم سلاطه عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة فى تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فصغمه ضغمة فدعه .

ضغم الضغم : العاص بشدة ومنه الضغيم . الفدغ : الشدخ . عمرضى □ تعالى عنه طاف بالبیت فقال : اللهم إن كنتيت على إثم أو ضغثا فامحه عنى فإنك تمحو ما تشاء وعندك أم الكتاب